أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى ثم يكبر الله تعالى ويحمده ويثني عليه وفيها فإن كان معك
قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ولأبي داود ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله
ولابن حبان ثم بما شئت وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه
القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب
الأخرى وقعد على مقعدته أخرجه البخاري وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي إلى قوله من
المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك إلى آخره رواه مسلم وفي رواية له
أن ذلك في صلاة الليل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا كبر للصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ فسألته فقال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه أنه كان
يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رواه
مسلم بسند منقطع والدارقطني موصولا وهو موقوف ونحوه عن أبي سعيد مرفوعا عند
الخمسة وفيه وكان يقول بعد التكبير أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
من همزه ونفخه ونفثه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص
رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وإذا
رفع من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم أخرجه مسلم وله علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة
وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع متفق عليه وفي حديث أبي حميد عند أبي داود
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ولمسلم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه
نحو

نحو حديث ابن عمر لكن قال حتى يحاذي بهما فروع أذنيه وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره أخرجه
ابن خزيمة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن متفق عليه وفي رواية لابن حبان والدارقطني
لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وفي أخرى لأحمد وأبي داود والترمذي وابن
حبان لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة
لمن لم يقرأ بها وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين متفق عليه زاد مسلم لا يذكرون بسم الله
الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها وفي رواية لأحمد والنسائي وابن خزيمة لا
يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفي أخرى لابن خزيمة كانوا يسرون وعلى هذا يحمل النفي وفي
رواية مسلم خلافا لمن أعلها وعن نعيم المجمر قال صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ ولا الضالين قال آمين ويقول كلما سجد وإذا قام من الجلوس
الله أكبر ثم يقول إذا سلم والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم رواه النسائي وابن خزيمة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرأتم الفاتحة فاقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم فإنها
إحدى آياتها رواه الدارقطني وصوب وقفه وعنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين رواه الدارقطني
وحسنه والحاكم وصححه ولأبي داود والترمذي من حديث وائل بن حجر نحوه وعن عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني لا أستطيع
أن آخذ شيئا من القرآن فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الحديث رواه أحمد وأبو داود
والنسائي وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين
بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية أحيانا ويطول الركعة
الأولى ويقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الظهر والعصر

Copyright © King Saud University